

القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الإستراتيجية

[٥]

ماجدة محمود أحمد^(١) - محمد سيد شحاتة^(٢) - نظمي عبد الحميد عبد الغنى^(٣)
سهام أحمد عبد الحميد^(٣)

(١) وزارة الصحة (٢) كلية الزراعة، جامعة عين شمس (٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية،
جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البطاطس، خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧) في أهم أسواقها التصديرية، وقد تبين من النتائج أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرية عالية لصادراتها من البطاطس مقارنة بباقي الدول المصدرة بمتوسط بلغ نحو ١٨.٧ في الفترة من (٢٠٠٢:٢٠١٧)، وهو ما يشير إلى أن هناك فرصة للتوسع وزيادة صادرات مصر من البطاطس للعالم. ودراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس تبين أن السوق الروسي قد احتل المرتبة الأولى لكمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس، يليها السوق الإيطالي في تلك الفترة. ودراسة النصيب السوقي تبين أن مصر تحتل المركز الأول من بين أهم الدول المصدرة للبطاطس للسوق الروسي حيث تمثل نحو ٢٩.٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق الروسي والمركز الرابع من بين أهم الدول المصدرة للبطاطس للسوق الإيطالي، بنحو ٧.٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق الإيطالي. كما تبين انخفاض الإنتاج النسبي للبطاطس لمصر مقارنة بأهم الدول المنافسة لها بالسوق الروسي والسوق الإيطالي. وقد تبين من تقدير مؤشر اختراق السوق للبطاطس المصرية في تلك الأسواق إلى إمكانية زيادة الصادرات المصرية منه إلى هذه الأسواق. كما تبين تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في تصدير البطاطس في السوق الروسي، كما تبين ارتفاع السعر التصديري لمصر في السوق الإيطالي مقارنة بالدول المنافسة لها. وكانت أهم محددات الطلب على البطاطس المصرية بالسوق الروسي التي لها تأثير معنوي إيجابي، سعر تصدير أرزيجان للبطاطس للسوق الروسي بالدولار، بينما تبين وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات مصر من البطاطس للسوق الروسي وسعر تصدير مصر للبطاطس للسوق الروسي بالدولار، بينما كانت محددات الطلب على البطاطس في السوق الإيطالي التي لها تأثير سلبي معنوي، وقد ثبت معنوية تلك العوامل إحصائياً.

الكلمات الدالة: صادرات البطاطس، معامل عدم الاستقرار، الميزة النسبية الظاهرية.

المقدمة

تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي تحتل مكانة متميزة على خريطة الأولويات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية، ويعد التصدير من أهم مصادر زيادة حصيله الدولة من العملات الأجنبية، لذا تحرص الدولة المصرية على تنمية صادراتها وزيادة القدرة التنافسية لمنتجاتها، وفتح أسواق أمام الصادرات وزيادة قدرات المنتجات الوطنية النسبية والتنافسية خاصة القطاع الزراعي، ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي بها وتوفير فرص العمل وتقليص حجم البطالة.

وبالرغم من وجود عجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ نحو ٣٧.٥ مليار دولار عام ٢٠١٧، في حين بلغ معدل تغطية الصادرات الكلية المصرية للواردات الكلية نحو ٤٤.٤% كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)، و زادت قيمة الواردات الكلية من ١٣.٩ مليار دولار وذلك عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٦٣.٤ مليار دولار عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٥٣.٣% مقارنة بعام ٢٠٠٠، بينما زادت قيمة الصادرات الكلية من نحو ٤.٧ مليار دولار وذلك عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٥.٩ مليار دولار عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٥١% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠. في حين زادت قيمة الواردات الزراعية من نحو ١,٩ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٤,٣ مليار دولار عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت حوالي ١١٨,٦% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠، بينما زادت قيمة الصادرات الزراعية من نحو ٥٠٨,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢,٧ مليار دولار عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٤٤,٦% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية).

مشكلة البحث

على الرغم من تمتع مصر بقدرة تنافسية في إنتاج وتصدير البطاطس إلا أنه تلاحظ وجود تذبذب في الكميات المصدرة من عام لآخر، فقد بلغ متوسط قيمة صادرات مصر من البطاطس نحو ١٥١.٤ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)، حيث بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو مليون دولار عام ٢٠٠٢، بحد أقصى بلغ نحو ٣٢٦.٨ مليون دولار عام ٢٠١٤، وانخفض ليصل إلى ١٦٢.٠ مليون دولار عام ٢٠١٦، ثم ارتفع مرة أخرى عام

٢٠١٧ ليصل إلى ٢٧٢.٧ مليون دولار، كما أن الميزان التجاري المصري يعاني من عجز مستمر، ويساهم قطاع الزراعي بنحو ١٠% فقط عام ٢٠١٧ كنسبة من الصادرات المصرية الكلية بينما كان عام ٢٠٠٢ نحو ١٤.٣%، فضلا عن أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية إلي الصادرات القومية قد أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦.٢% عام ٢٠٠٦، وحداً أقصى بلغ حوالي ١٤.٤% عام ٢٠٠٤ مما يدل على ضعف مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات القومية، الأمر الذي يتطلب دراسة أهم المحددات الاقتصادية المؤثرة على الطلب عليها في الأسواق الخارجية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية).

أهداف البحث

- ١- التعرف على الطاقة الإنتاجية والتصديرية لمحصول البطاطس.
- ٢- دراسة القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الإستيرادية.
- ٣- التعرف على محددات الطلب للصادرات المصرية من البطاطس في أهم الأسواق الاستيرادية.

الأسلوب التحليلي

تعتمد الدراسة في تحقيق أهدافها على كل من أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي وأسلوب التحليل الاقتصادي القياسي، حيث تم استخدام الانحدار البسيط للتعرف على الاتجاه العام للظواهر الاقتصادية محل الدراسة، وتحليل الانحدار المرهلي للتعرف على أهم محددات الطلب المؤثرة على صادرات البطاطس، واستخدام بعض المؤشرات الخاصة بالقدرة التنافسية كالميزة النسبية الظاهرية والميزة النسبية السعرية وحساب النصيب السوقي، ومؤشر اختراق السوق، ومؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير.

مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات الحكومية ومنها النشرات الدورية التي تصدرها وزارة الزراعة، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بيانات منظمة التجارة العالمية، قاعدة بيانات البنك الدولي، قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأبحاث والدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

• المؤشرات الإنتاجية للبطاطس في مصر:

١- تطور إجمالي مساحة البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور مساحة البطاطس بالآلاف فدان خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث بلغت مساحة البطاطس بلغت أداها عام ٢٠٠٢ بنحو ١٩٦.٥ ألف فدان، بينما بلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ حيث قدرت بحوالي ٤٣٧.٤ ألف فدان، بينما بلغ المتوسط العام للفترة ككل حوالي ٣٢٧.٨ ألف فدان.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البطاطس خلال تلك الفترة ، تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنويًا إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ قدر بنحو ١٥.٩ ألف فدان سنوياً، وبلغ معدل النمو السنوي نحو ٤.٩%، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) المعادلة رقم (١)، ويشير معامل التحديد إلى أن ٨٣% من التغيرات الحادثة في مساحة البطاطس ترجع إلى مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن، وتشير قيمة (F) إلى معنوية النموذج وملائمته لطبيعة البيانات.

جدول رقم (١): تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية البطاطس وكمية وقيمة صادراتها والسعر التصديري لها وحساب معامل عدم الاستقرار خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

السنة	المساحة الفدان	الإنتاج بالمليون طن	الإنتاجية طن/فدان	كمية صادرات البطاطس بالمليون طن	قيمة صادرات البطاطس بالمليون دولار	سعر تصدير البطاطس بالمليون دولار	%نسبة كمية صادرات البطاطس مقارنة بإجمالي الإنتاج	معامل الاستقرار* البطاطس بالمليون طن	معامل الاستقرار* البطاطس بالمليون دولار	معامل الاستقرار* البطاطس بالمليون دولار	معامل الاستقرار* البطاطس بالمليون دولار
2002	196.6	1.9	10.8	229.4	42.6	186	11.6	11.0	15.5	9.9	
2003	197.1	2.0	10.4	296.3	43.9	148	14.5	6.1	15.7	34.4	
2004	248.0	2.5	10.3	381.2	67.1	176	15.0	26.7	0.6	28.5	
2005	300.7	3.2	10.5	392.2	77.5	198	12.4	21.6	6.3	25.7	
2006	220.2	2.3	10.5	367.1	65.2	178	15.9	6.7	33.5	37.8	
2007	257.0	2.8	10.7	389.7	107.9	277	14.1	6.6	4.7	9.4	
2008	327.4	3.6	10.9	378.4	163.1	431	10.6	2.2	26.9	32.5	
2009	329.7	3.7	11.1	215.1	145.4	676	5.9	47.3	1.1	95.9	
2010	334.6	3.6	10.9	299.9	131.9	440	8.3	30.2	17.1	20.5	
2011	390.8	4.3	11.1	637.4	250.7	393	14.7	41.2	43.8	2.2	
2012	421.9	4.8	11.3	262.9	127.3	484	5.5	44.4	32.8	19.7	
2013	381.4	4.3	11.2	427.9	205.9	481	10.0	13.5	0.5	13.4	
2014	409.5	4.6	11.3	684.7	326.8	477	14.8	32.7	48.4	7.4	
2015	437.4	4.9	11.3	600.9	232.9	388	12.1	11.8	1.1	16.5	
2016	376.6	4.1	10.9	473.0	162.0	342	11.5	15.4	35.4	29.2	
2017	414.9	4.8	11.7	671.3	272.7	406	13.9	15.6	2.5	19.4	
المتوسط	327.8	3.6	10.9	419.2	151.4	355	11.9	20.8	17.9	25.2	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد مختلفة.

- قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

*معامل الاستقرار = $100 * ((Y^A - Y^B) / Y^A)$ جمع وحسب من معادلة الاتجاه الزمني المقدره
حيث $Y =$ القيمة الحقيقية للظاهرة موضع الدراسة، $Y^A =$ القيمة التقديرية

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني لتطور مساحة وإنتاج وإنتاجية البطاطس وكمية وقيمة صادراتها في الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	(R ²)	(F)	المتوسط	معدل التغير السنوي %
١	مساحة البطاطس (ألف فدان)	$Y_{1i} = 192.6 + 15.9 X_i$ (10.8)** (8.6)**	0.8	73.8**	327.8	4.9
٢	إنتاج البطاطس (مليون طن)	$Y_{2i} = 1.9 + 0.2 X_i$ (9.1)** (9.1)**	0.9	83.6**	3.6	5.5
٣	إنتاجية البطاطس (طن/فدان)	$Y_{3i} = 10.4 + 0.1 X_i$ (90.6)** (5.8)**	0.7	33.5**	10.9	0.6
٤	كمية صادرات مصر للعالم من البطاطس بالآلاف طن	$Y_{4i} = 236.3 + 21.5 X_i$ (3.8)** (3.3)**	0.4	11.1**	419.2	5.1
٥	قيمة صادرات مصر للعالم من البطاطس بالمليون دولار	$Y_{5i} = 21.6 + 15.3 X_i$ (0.9) (5.9)**	0.7	34.5**	151.4	10.1
٦	سعر تصدير مصر للبطاطس الي العالم للطن بالدولار	$Y_{6i} = 186.5 + 19.8 X_i$ (3.1)** (2.9)**	0.4	9.3**	355	3.0

(**) ثبوت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية ١%.

(*) ثبوت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية 5%.

\hat{Y}_{Ni} = القيمة التقديرية لقيمة المتغير موضع الدراسة في السنة i

X_i = متغير الزمن في السنة (i) (1.2.3.....16)

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (T) المحسوبة.

معدل التغير السنوي في الصورة الخطية = $(B/X) \times 100$ ، X' = المتوسط الحسابي $\frac{\sum X}{n}$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالدراسة

٢- تطور إنتاج البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور إنتاج البطاطس بالمليون طن خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، ومنه يتبين أن إنتاج البطاطس بلغ أدناه عام ٢٠٠٢ بنحو ١.٩ مليون طن، بينما بلغت أقصاها عام ٢٠١٥ حيث قدرت بنحو ٤.٩ مليون طن، بينما بلغ متوسط تلك الفترة حوالي ٣.٦ مليون طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور إنتاج البطاطس خلال تلك الفترة، تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ قدر بنحو ٠.٢ مليون طن سنويًا، وبلغ معدل النمو السنوي نحو ٥.٥%، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) المعادلة رقم (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن ٨٥% من التغيرات الحادثة في إنتاج البطاطس ترجع إلى مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن، وتشير قيمة (F) إلى معنوية النموذج وملائمته لطبيعة البيانات.

٣- تطور إنتاجية البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور إنتاجية البطاطس بالطن/فدان خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، ومنه يتبين أن إنتاجية البطاطس بلغت أدناها عام ٢٠٠٤ بنحو ١٠.٣ طن/فدان، بينما بلغت أقصاها في عام ٢٠١٧ حيث قدرت بحوالي ١١.٧ طن/فدان، بينما بلغ المتوسط العام للفترة حوالي ١٠.٩ مليون طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور إنتاجية البطاطس خلال تلك الفترة، تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ قدر بنحو ٠.٠٧ طن/فدان سنويًا، وبلغ معدل النمو السنوي نحو ٠.٦%، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) المعادلة رقم (٣)، ويشير معامل التحديد إلى أن ٦٨% من التغيرات الحادثة في إنتاجية البطاطس ترجع إلى مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن، وتشير قيمة (F) إلى معنوية النموذج وملائمته لطبيعة البيانات.

المؤشرات الاقتصادية لصادرات الباطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧) (٢٠١٧)

١- تطور كمية صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور كمية صادرات مصر من البطاطس، فقد بلغت نحو ٤١٩.٢ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ٦٨٤.٧ ألف طن عام ٢٠١٤، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ٢١٥.١ ألف طن عام ٢٠٠٩. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية صادرات مصر من البطاطس خلال تلك الفترة تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنويًا إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ قدر بنحو ٢١.٥ ألف طن سنوياً، وبلغ معدل النمو السنوي نحو ٥.١%، كما هو موضح بالمعادلة رقم (١) بالجدول (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٤٠% من التغير في كمية صادرات مصر من البطاطس يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

٢- تطور قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور قيمة صادرات مصر من البطاطس، فقد بلغت نحو ١٥١.٤ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ٣٢٦.٨ مليون دولار عام ٢٠١٤، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ٤٢.٥ مليون دولار عام ٢٠٠٢. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال تلك الفترة تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنويًا إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبلغ معدل النمو السنوي نحو ١٥.٣ مليون دولار سنوياً كما هو موضح بالمعادلة رقم (٢) بالجدول (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٦٩% من التغير في قيمة صادرات مصر من البطاطس يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

٣- تطور سعر صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧):

يبين الجدول رقم (١) تطور سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية بالدولار، فقد بلغ متوسط سعر تصدير الطن نحو ٣٥٥ دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ٦٧٦ دولار عام ٢٠٠٩، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ١٤٨ دولار عام ٢٠٠٣. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة تبين أنها اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنويًا إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١. وبلغ معدل النمو السنوي ١٩.٥ دولار للطن سنوياً كما هو موضح بالمعادلة رقم (٣) بالجدول (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٣٦% من التغير في سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

معامل الاستقرار لصادرات مصر من البطاطس:**١- تقدير معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس:**

يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٢% خلال عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ نحو ٤٧.٣% عام ٢٠٠٩، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٢٠.٨%.

٢- تقدير معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس:

يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٥% عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ٤٨.٤% عام ٢٠١٤، بمتوسط سنوي قدر بنحو ١٧.٩%.

٣- تقدير معامل الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من البطاطس

يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٢% خلال عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ نحو ٩٥.٩% عام ٢٠٠٩، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٢٥.٢% خلال تلك الفترة .

- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس لأهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم:

يشير الجدول رقم (٣) إلى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية للبطاطس لأهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧).
جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧)

(الكمية بالآلاف طن، والقيمة بالمليون دولار، السعر دولار/طن)

الدول	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٩)				متوسط الفترة الثانية (٢٠١٠-٢٠١٧)				معدل نمو البطاطس التصديري	معدل نمو قيمة الصادرات	معدل نمو كمية الصادرات
	متوسط سعر التصدير	%	قيمة %	كمية %	متوسط سعر التصدير	%	قيمة %	كمية %			
روسيا	267.5	1.7	0.4	0.0	407.9	5.6	76.2	7.0	87.6	37.3	4.8
إيطاليا	294.5	21.2	18.9	20.8	444.3	12.6	27.0	12.0	61.1	1.4	6.6
اليونان	299.8	21.7	19.4	21.2	429.3	9.9	21.2	9.8	49.8	1.7	6.2
لبنان	287.3	11.5	10.3	13.6	413.8	7.9	16.8	8.2	41.3	2.7	9.6
ألمانيا	284.2	13.7	12.2	14.9	425.5	6.0	12.8	5.9	30.2	-3.2	1.8
أخرى	294.3	20.2	18.0	18.4	443.9	28.0	59.9	27.1	137.3	4.2	9.5
إجمالي العالم	283.7	100	89.1	100	426.5	100	213.8	100	507.3	6.9	12.3

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

فقد تبين من الجدول رقم (٣) زيادة كمية الصادرات المصرية للبطاطس من ٣٣١.٢ الف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى ٥٠٧.٣ الف طن كمتوسط للفترة الثانية، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٦.٩%، كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٨٩.١ مليون دولار للفترة الأولى إلى ٢١٣.٨ مليون دولار خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٢.٣%، مما يشير إلى زيادة صادرات مصر للعالم في الفترة الثانية من البطاطس. أما عن أهم الدول المستوردة للبطاطس المصرية اتضح أن اليونان أهم الدول المستوردة للبطاطس المصرية للفترة الأولى حيث استوعبت نحو ٧٠.٣ الف طن تمثل نحو ٢١.٢% من كمية الصادرات المصرية للبطاطس بقيمة بلغت نحو ١٩.٤ مليون دولار مثلت نحو ٢١.٧% من قيمة إجمالي صادرات مصر من البطاطس لنفس الفترة. ثم جاءت إيطاليا في المرتبة الثانية تليها كل من ألمانيا، لبنان، روسيا ومثلت هذه الدول مجتمعة نحو ٦٠.٤% من إجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس، مثلت تلك الدول نحو ٥١.٨% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة الأولى. أما بالنسبة للفترة الثانية فقد احتلت روسيا الصدارة في المرتبة الأولى من بين أهم الدول المستوردة بكمية بلغت نحو ١٨٧.٦ الف طن، ونسبة بلغت نحو ٣٧.٠% من كمية البطاطس المصرية المصدرة، وقيمة بلغت نحو ٧٦.٢ مليون دولار بنسبة بلغت نحو ٣٥.٦% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة الثانية، وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٣٧.٣%، ٣٥.٦% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب، واحتلت إيطاليا المركز الثاني خلال الفترة الثانية يليها على الترتيب اليونان، لبنان، ألمانيا ومثلت هذه الدول مجتمعة نحو ٣٦.٠% من إجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس، كما مثلت تلك الدول نحو ٣٦.٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة الأولى.

كما يوضح الجدول رقم (٣) متوسط اسعار تصدير البطاطس المصرية لأهم اسواقها الاستيرادية، حيث يتبين زيادة متوسط سعر التصدير من نحو ٢٨٣.٧ دولار/طن في الفترة الأولى إلى نحو ٤٢٦.٦ دولار/طن كمتوسط سعر الفترة الثانية، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٥٠.٥% فقط خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢). وقد حققت اليونان أعلى سعر تصدير للفترة الأولى

حيث بلغ نحو ٢٩٩.٨ دولار/طن يليها سعر تصدير إيطاليا ثم لبنان، ألمانيا، روسيا والبالغ على الترتيب نحو ٢٩٤.٥، ٢٨٧.٣، ٢٨٤.٢، ٢٦٧.٥ دولار/طن خلال الفترة الأولى. أما بالنسبة للفترة الثانية فقد حققت إيطاليا أعلى سعر بلغ نحو ٤٤٤.٣ دولار/طن، يليه سعر اليونان، ألمانيا، لبنان، روسيا والبالغ على الترتيب نحو ٤٢٩.٣، ٤٢٥.٥، ٤١٣.٨، ٤٠٧.٩ دولار للطن كمتوسط للفترة الثانية.

– مؤشرات قياس القدرة التنافسية لمحصول البطاطس المصرية:

١- الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم الدول المصدرة للبطاطس:

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرية إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلعة، والفرص المحتملة مستقبلاً لزيادة الصادرات من السلعة. ويحسب من نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويشير قيمة المعامل إلى وجود ميزة نسبية إذا كانت أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فإن ذلك يعني عدم وجود ميزة نسبية للدولة لتلك السلعة. ويتم حساب الميزة النسبية الظاهرية طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الميزة النسبية الظاهرية} = \frac{\text{قيمة الصادرات الزراعية الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الزراعية العالمية}}{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم}}$$

يوضح الجدول رقم (٤) تقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للبطاطس على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، وتشير إلى أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرية عالية لصادراتها من البطاطس مقارنة بباقي الدول في جميع السنوات بمتوسط بلغ نحو ١٨.٧، تليها باكستان، هولندا، فرنسا، بلجيكا، كندا، ألمانيا، أسبانيا، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، الهند حيث بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لها على الترتيب نحو ٤.١، ٢.٩، ٢.٧، ١.٥، ١.٥، ١.٤، ٠.٩، ٠.٨، ٠.٥، ٠.٤ وهو ما يشير إلى أن هناك فرصة للتوسع وزيادة صادرات مصر من البطاطس للعالم، فارتفاع قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

٢- القدرة التنافسية للبطاطس المصرية فى أهم الأسواق التصديرية (السوق الروسى والسوق الإيطالى):

تبين من دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البطاطس أن السوق الروسى قد احتل المرتبة الأولى لكمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس، يليها السوق الإيطالى فى الفترة من (٢٠٠٢-٢٠١٧) كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، ومن ثم يتم دراسة القدرة التنافسية بتلك الأسواق للبطاطس المصرية باستخدام مؤشرات قياس التنافسية التالية:

جدول رقم (٤): الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم الدول المصدرة للبطاطس للعالم خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

السنة	إيطاليا	هولندا	بيلجا	إسبانيا	مصر	المرجعية المتعددة التوليدات	الصين	باكستان	أستراليا	الهند
2002	2.0	1.4	3.3	1.5	1.8	27.8	0.2	0.0	0.8	0.1
2003	2.4	1.3	2.9	1.5	1.6	23.8	0.3	1.6	1.0	0.3
2004	2.7	1.3	3.0	1.7	1.2	25.2	0.4	1.3	1.2	0.2
2005	2.4	1.3	2.5	1.5	1.7	28.9	0.6	0.4	0.9	0.4
2006	2.6	1.3	2.8	1.5	1.5	19.5	0.5	0.6	1.1	0.3
2007	2.8	1.4	2.9	1.4	1.4	22.2	0.4	4.1	0.9	0.3
2008	2.5	1.2	2.7	1.2	1.7	18.1	0.5	1.7	1.2	0.5
2009	2.5	1.2	2.9	1.3	1.7	10.6	0.5	4.9	1.0	0.3
2010	3.0	1.4	3.2	1.3	1.5	8.8	0.5	4.0	0.8	0.5
2011	2.6	1.4	3.3	1.2	1.5	15.1	0.5	5.8	0.7	0.4
2012	2.7	1.6	3.0	1.5	1.3	11.1	0.6	6.8	0.9	0.2
2013	3.1	1.9	3.3	1.7	1.2	13.3	0.5	7.5	0.8	0.3
2014	2.5	1.0	2.7	1.6	1.5	24.0	0.5	3.6	0.6	1.0
2015	2.7	1.4	2.7	1.6	1.5	18.5	0.5	10.0	0.9	0.7
2016	3.3	1.5	2.9	1.8	1.7	11.9	0.5	6.8	1.0	0.7
2017	3.1	1.6	2.7	1.6	1.7	19.9	0.6	6.4	0.7	0.6
المتوسط	2.7	1.4	2.9	1.5	1.5	18.7	0.5	4.1	0.9	0.4

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة www.trademap.org

أ- **النصيب السوقى:** يعتبر النصيب السوقى أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حسابه كالتالى:

$$\text{النصيب السوقى} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} * 100$$

يشير الجدول رقم (٥) إلى النصيب السوقى لأهم الدول المتنافسة فى تصدير البطاطس داخل السوق الروسى والسوق الإيطالى خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧) وقد تبين أن هولندا تحتل المركز الأول من بين أهم الدول المصدره للبصل للسوق الروسى خلال الفترة الأولى، تليها ازربيجان والصين حيث بلغت صادراتهم من البطاطس للسوق الروسى نحو ٩٢.٩، ٤٥.٢، ٣٨.٤ ألف طن على الترتيب، تمثل نحو ٢٦.٢%، ١٣.٤%، ١١.٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق الروسى على الترتيب خلال الفترة الأولى. وكانت مصر فى المركز الرابع خلال الفترة الأولى تليها اسرائيل بصادرات بلغت نحو ٣٦.٥، ١٠.٢ ألف طن على الترتيب بنسبة بلغت نحو ١٠.٥%، ٣.٠% من اجمالي واردات السوق الروسى من البطاطس خلال الفترة الأولى. بينما فى الفترة الثانية حققت مصر المركز الأول فقد بلغت صادراتها نحو ١٨٧.٦ ألف طن تمثل ٢٩.٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق الروسى، تليها هولندا حيث بلغت كمية صادراتها لروسيا نحو ٨٢.٠ ألف طن تمثل نحو ١٢.٨% من الطاقة الاستيعابية للسوق الروسى، تليهم الصين، ازربيجان، اسرائيل بصادرات بلغت نسبتها نحو ٩.٤%، ٨.٧%، ٤.٨% على الترتيب من متوسط واردات البطاطس للسوق الروسى خلال الفترة الثانية، مما يشير إلى أن مصر لها قدرة تنافسية عالية لصادراتها داخل السوق الروسى.

جدول رقم (٥): النصيب السوقي والانتاج النسبي ومؤشر اختراق السوق لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الروسي والسوق الإيطالي للبطاطس كمتوسط للفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧)

السوق الاستيرادي	الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٩)				متوسط الفترة الثانية (٢٠١٠-٢٠١٧)			
		الكمية بالألف طن	النصيب السوقي %	الانتاج النسبي %	مؤشر اختراق السوق	الكمية بالألف طن	النصيب السوقي %	الانتاج النسبي %	مؤشر اختراق السوق
السوق الروسي	مصر	36.5	10.5	0.9	12.8	187.6	29.3	1.2	44.7
	هولندا	92.9	26.8	2.2	26.8	82.0	12.8	1.9	10.9
	انريجان	45.1	13.0	0.3	12.9	55.8	8.7	0.2	16.1
	الصين	38.4	11.1	21.4	15.6	60.5	9.4	25.1	13.8
	اسرائيل	10.2	3.0	0.2	3.7	30.7	4.8	0.2	6.5
	أخرى	123.5	35.6	-	-	224.0	35.0	-	-
	الإجمالي	346.6	100	-	-	640.6	100	-	-
السوق الإيطالي	مصر	42.1	7.4	0.9	11.8	44.8	25.4	1.2	10.9
	فرنسا	259.9	43.9	2.2	66.2	299.5	50.9	1.9	71.1
	المانيا	94.2	16.1	3.6	25.3	95.4	17.7	2.9	23.1
	هولندا	78.1	13.2	2.2	19.5	87.8	13	1.9	21.2
	بلجيكا	9.5	1.6	0.9	2.6	8.9	1.4	1	2.1
	الدنمارك	2.6	0.4	0.5	0.7	2.5	2.6	0.5	0.6
	النمسا	5.4	0.9	0.2	1.5	4.7	0.8	0.2	1.2
	أخرى	95.5	16.2	-	-	63.3	10.4	-	-
	الإجمالي	587.3	100	-	-	606.9	100	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن فرنسا تحتل المركز الأول في تصدير البطاطس داخل السوق الإيطالي خلال الفترة الأولى والثانية، حيث بلغت كمية صادراتها من البطاطس للسوق الإيطالي نحو ٢٥٩.٩، ٢٩٩.٥ ألف طن بطاقة استيعابية داخل السوق الإيطالي بلغت نحو ٤٣.٩%، ٤٩.١% على الترتيب للفترتين، يليها بنفس الترتيب للفترتين

الأولى والثانية ألمانيا، هولندا حيث بلغ صادرات تلك الدول للسوق الإيطالي على الترتيب في الفترة الأولى نحو ٩٤.٢، ٧٨.١ ألف طن بنسبة تمثل على الترتيب نحو ١٦.١%، ١٣.٢% من إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس للفترة الأولى، بينما بلغ صادرات تلك الدول في الفترة الثانية على الترتيب نحو ٩٥.٤، ٨٧.٨ ألف طن بنسبة تمثل على الترتيب نحو ١٥.٨%، ١٤.٥% من إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس للفترة الثانية، بينما احتلت مصر المركز الرابع خلال الفترتين فقد بلغت صادراتها على الترتيب خلال الفترتين نحو ٤٢.١، ٤٤.٨ ألف طن تمثل نحو ٧.٤% خلال الفترتين من إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس تليها بلجيكا، النمسا، الدنمارك بصادرات بلغت على الترتيب خلال الفترة الأولى نحو ٩.٥، ٥.٤، ٢.٦ ألف طن بنسبة تمثل ١.٦%، ٠.٩%، ٠.٤% على الترتيب للفترة الأولى، بينما بلغ صادراتها على الترتيب خلال الفترة الثانية نحو ٨.٩، ٤.٧، ٢.٥ ألف طن بنسبة تمثل ١.٥%، ٠.٨%، ٠.٤% على الترتيب للفترة الثانية، مما يوضح أن مصر تواجه منافسة قوية داخل السوق الإيطالي.

ب- الإنتاج النسبي: يتم حساب الإنتاج النسبي بقسمة إجمالي إنتاج الدولة من البطاطس على إجمالي إنتاج العالم من البطاطس، حيث يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) انخفاض الإنتاج النسبي للبطاطس لمصر مقارنة ببعض الدول المنافسة لها بالسوق الروسي والسوق الإيطالي وهي الصين، ألمانيا، بلجيكا، هولندا حيث بلغ الإنتاج النسبي للبطاطس لمصر نحو ٠.٩% في الفترة الأولى، تزايد في الفترة الثانية ليصل إلى ١.٢%، بينما بلغ لتلك الدول نحو ٢١.٤%، ٣.٦%، ٢.٢%، ٢.٢% خلال الفترة الأولى، بينما بلغ نحو ٢٥.١%، ٢.٩%، ١.٩%، ١.٩% على الترتيب في الفترة الثانية.

ج- مؤشر اختراق السوق: يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويتم حسابه كالتالي:

واردات دولة ما من سلعة من سوق معين

$$\text{مؤشر اختراق السوق} = \frac{\text{الواردات الكلية من السلعة} + \text{إنتاج السلعة} - \text{الصادرات من نفس السلعة}}{100} *$$

الواردات الكلية من السلعة+إنتاج السلعة-الصادرات من نفس السلعة

تبين من دراسة مؤشر اختراق السوق للبطاطس المصري خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧) في اهم الأسواق التصديرية المصرية كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، أن معامل اختراق السوق في السوق الروسي في الفترة الأولى بلغ اعلى قيمة لهولندا في الفترة الأولى حيث بلغ نحو ٢٦.٨ يليها الصين، اذربيجان حيث بلغ نحو ١٥.٦، ١٢.٩ على الترتيب، بينما حققت مصر بالفترة الأولى المركز الرابع حيث بلغ نحو ١٢.٨، بينما بلغ مؤشر اختراق السوق لاسرائيل داخل السوق الروسي نحو ٣.٧ فقط، أما في الفترة الثانية حققت مصر المركز الأول حيث ارتفع مؤشر اختراق السوق ليصل إلى ٤٤.٧، يليها اذربيجان، الصين، هولندا، اسرائيل حيث بلغ على الترتيب خلال الفترة الثانية على الترتيب ١٦.١، ١٣.٨، ١٠.٩، ٦.٥.

وبدراسة هذا المؤشر بالسوق الإيطالي يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن فرنسا تحتل المركز الأول داخل السوق الإيطالي خلال الفترة الأولى والثانية، حيث بلغ نحو ٦٦.٢، ٧١.١ على الترتيب للفترتين، يليها بنفس الترتيب للفترتين الأولى والثانية ألمانيا، هولندا حيث بلغ مؤشر اختراق السوق على الترتيب في الفترة الأولى نحو ٢٥.٣، ١٩.٥ للفترة الأولى، بينما بلغ في الفترة الثانية لتلك الدول على الترتيب نحو ٢٣.١، ٢١.٢ للفترة الثانية، بينما احتلت مصر المركز الرابع خلال الفترتين فقد بلغ هذا المؤشر خلال الفترتين نحو ١١.٨، ١٠.٩ تليها بلجيكا، النمسا، الدنمارك بلغت على الترتيب خلال الفترة الأولى نحو ٤.٧، ٢.٦، ١.٥، بينما بلغ على الترتيب خلال الفترة الثانية نحو ٢.١، ١.٢، ٠.٦، مما يوضح أن مصر تواجه منافسة قوية داخل السوق الإيطالي.

د- **المركز التنافسي السعري**: يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق استيرادية جديدة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، فكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة، ويتم حسابه كالتالى:

متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة معينة في سنة معينة

المركز التنافسي السعري =

متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة

ويشير الجدول رقم (٦) إلى السعر النسبي بين سعر تصدير مصر للبطاطس وسعر تصدير اهم الدول المنافسة بالسوق الروسى والسوق الإيطالى خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧).

جدول رقم (٦): المركز التنافسي السعري للدول المنافسة لمصر فى تصدير البطاطس داخل السوق الروسى والسوق الإيطالى خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧)

الفترة	المركز التنافسي السعري للدول المنافسة لمصر داخل السوق الإيطالى					المركز التنافسي السعري للدول المنافسة لمصر داخل السوق الروسى				
	النمسا	الدنمارك	بلجيكا	هولندا	المانيا	فرنسا	اسرائيل	الصين	اذربيجان	هولندا
الفترة الأولى (2002-2009)	0.9	0.6	0.6	0.7	1.3	1.1	0.9	1.0	1.1	1.0
الفترة الثانية (2010-2017)	1.1	1.3	1.3	0.9	1.7	1.5	0.7	0.8	0.8	0.7

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات - قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية

www.comtrade.un.org

حيث تبين من هذا المؤشر في السوق الروسي تمتع مصر بميزة نسبية سعرية مقارنة بالدول المنافسة لها في الفترة الأولى والثانية حيث سجل السعر النسبي بين مصر/هولندا، مصر/اذريجان، مصر/الصين، مصر/اسرائيل نحو ١.٠، ١.١، ١.٠، ٠.٩ على الترتيب خلال الفترة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، كما يتضح زيادة الميزة السعرية النسبية لمصر في الفترة الثانية حيث بلغ السعر النسبي مصر/هولندا، مصر/اذريجان، مصر/الصين، مصر/اسرائيل نحو ٠.٧، ٠.٨، ٠.٨، ٠.٧ على الترتيب خلال الفترة الثانية (٢٠١٠-٢٠١٧). كما تبين تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في تصدير البطاطس في السوق الإيطالي عدا فرنسا وألمانيا في الفترة الأولى حيث بلغ السعر النسبي بين مصر/فرنسا، مصر/ألمانيا، مصر/هولندا، مصر/بلجيكا، مصر/الدنمارك، مصر/النمسا نحو ١.١، ١.٣، ٠.٧، ٠.٦، ٠.٦، ٠.٩ على الترتيب، كما انخفضت الميزة السعرية النسبية لمصر في السوق الإيطالي خلال الفترة الثانية، حيث بلغ السعر النسبي بين مصر/فرنسا، مصر/ألمانيا، مصر/بلجيكا، مصر/الدنمارك، مصر/النمسا على الترتيب نحو ١.٥، ١.٧، ١.٣، ١.٣، ١.١ خلال الفترة الثانية، بينما تميزت مصر عن هولندا حيث بلغ السعر النسبي لمصر/هولندا نحو ٠.٩، أي أن مصر ليس لها ميزة سعرية بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها لتصدير البطاطس بالسوق الإيطالي، وعلى مصر محاولة تحسين جودة المنتج وتقليل تكاليف انتاجه وتسويقه لتقليل سعر التصدير.

هـ - مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير: يعتبر مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير من حيث تناولها للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، مكملاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة له. **ويحسب كالتالي:**

قوة التصدير لمحصول ما = (كمية الصادرات من المحصول/الانتاج المحلي للمحصول).

الاعتماد على التصدير = كمية الصادرات من المحصول/(كمية الصادرات+كمية الانتاج المحلي).

يوضح الجدول رقم (٧) قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لأهم الدول المتنافسة لتصدير البطاطس في السوق الروسي والسوق الإيطالي خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٩)، (٢٠١٠-٢٠١٧)، حيث تبين أن إسرائيل بالسوق الروسي قد حققت أعلى قيمة بالنسبة للمؤشرين خلال الفترة الأولى والثانية، حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد على التصدير لها بحوالي ٠.٥، ٠.٣ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٤، ٠.٣ خلال الفترة الثانية، مما يعني أنها تنتج البطاطس من أجل التصدير طبقاً لأذواق الأسواق الخارجية، حيث أنها تصدر نحو ٤٩.٩%، ٤٢.٢% من إنتاجها من هذا المحصول خلال فترتي الدراسة على الترتيب على الرغم من انخفاض المؤشرين للفترة الثانية عن الأولى، تلتها في السوق الروسي هولندا، حيث قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لها بحوالي ٠.٢، ٠.٢ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٣، ٠.٢ خلال الفترة الثانية، بينما قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير لمصر بحوالي ٠.١، ٠.١ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.١، ٠.١ خلال الفترة الثانية، بينما حققت الصين أقل قيمة لمؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير حيث بلغ نحو ٠.٠٠٤، ٠.٠٠٤ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٠٠٤، ٠.٠٠٤ خلال الفترة الثانية.

جدول رقم (٧): قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المتنافسة في السوق الروسي والسوق الإيطالي للبطاطس خلال الفترتين (٢٠٠٩-٢٠٠٢)، (٢٠١٠-٢٠١٧) كمية الصادرات والإنتاج (بالألف طن)

السوق الاستيرادي	الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٩-٢٠٠٢)				متوسط الفترة الثانية (٢٠١٠-٢٠١٧)			
		كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير	كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير
السوق الروسي	مصر	331.2	2754.8	0.1	0.1	507.3	4439.6	0.1	0.1
	هولندا	1606.1	6913.7	0.2	0.2	1872.3	6899.7	0.3	0.2
	اذربيجان	44.9	946.8	0.04	0.05	58.7	916.1	0.1	0.1
	الصين	269.3	68070.0	0.004	0.004	393.3	93018.6	0.004	0.004
	اسرائيل	273.3	548.1	0.5	0.3	244.3	579.5	0.4	0.3
السوق الإيطالي	مصر	331.2	2754.8	0.1	0.1	507.3	4439.6	0.1	0.1
	فرنسا	1684.9	6822.3	0.3	0.2	1996.1	7097.2	0.3	0.2
	المانيا	1459.0	11303.0	0.1	0.1	1817.3	10848.1	0.2	0.1
	هولندا	1606.1	6913.7	0.2	0.2	1872.3	6899.7	0.3	0.2
	بلجيكا	843.8	2932.9	0.3	0.2	942.5	3729.0	0.3	0.2
	الدنمارك	151.0	1552.5	0.1	0.1	163.6	1739.9	0.1	0.1
	النمسا	50.1	687.9	0.1	0.1	60.7	683.1	0.1	0.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات - قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية
www.comtrade.un.org

وتأتى فرنسا كمنافس قوى فى السوق الإيطالي فى الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى، حيث قدرت قيمة مؤشرى قوة التصدير والاعتماد على التصدير لها بحوالي ٠.٢، ٠.٢ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٣، ٠.٢ خلال الفترة الثانية، مما يعنى تزايد قدرتها التنافسية فى الفترة الثانية مقارنة بالأولى، وتأتى هولندا فى المركز الثانى بعد فرنسا فى الفترة الثانية حيث تزايدت منافستها فى الفترة الثانية داخل السوق الإيطالي، بينما بلغت قيمة مؤشرى قوة التصدير

والاعتماد على التصدير لألمانيا نحو ٠.١، ٠.١ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٢، ٠.١ خلال الفترة الثانية، مما يعنى زيادة قدرتها التنافسية، بينما كانت بلجيكا من اكبر المنافسين فى الفترة الأولى ثم اصبحت فى المركز الرابع فى الفترة الثانية، حيث قدرت قيمة مؤشرى قوة التصدير والاعتماد على التصدير لها بحوالى ٠.٣، ٠.٢ خلال الفترة الأولى، انخفضت لتبلغ نحو ٠.٣، ٠.٢ خلال الفترة الثانية، مما يعنى انخفاض قدرتها التنافسية فى الفترة الثانية مقارنة بالأولى، تليها مصر، الدنمارك، النمسا. ويتضح مما سبق انخفاض ميزة مصر التنافسية فى الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى حيث تبين انخفاض نسبة ما يخصص من الإنتاج للتصدير فى الفترة الثانية لذا يجب تشجيع زيادة الصادرات المصرية من البطاطس.

- محددات الطلب لصادرات البطاطس المصرية فى أهم الأسواق (السوق

الروسي والسوق الإيطالي): (جمعت وحسبت بيانات محددات الطلب من: موقع منظمة

الأغذية والصحة العالمية www.Fao.org، موقع منظمة التجارة العالمية

www.comtrde.un.org، موقع البنك الدولي www.Worldbank.org)

أولاً: محددات الطلب على البطاطس المصرية فى السوق الروسي: يوضح النموذج التالي المحددات الرئيسية للطلب على البطاطس المصرية فى السوق الروسي فى الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث (Y) كمية الصادرات المصرية من البطاطس بالآلف طن للسوق الروسي كمتغير تابع، والمتغيرات التفسيرية تتمثل فى سعر التصدير للطن للبطاطس المصرية إلى روسيا بالدولار (X_1)، وإجمالي واردات روسيا من البطاطس من الدول الأخرى بالآلف طن (X_2)، وسعر طن البطاطس من هولندا للسوق الروسي بالدولار (X_3)، وسعر طن البطاطس من أذربيجان للسوق الروسي بالدولار (X_4)، وسعر طن البطاطس من الصين للسوق الروسي بالدولار (X_5)، وسعر طن البطاطس من اسرائيل للسوق الروسي بالدولار (X_6)، عدد سكان روسيا مليون نسمة (X_7)، إنتاج روسيا من البطاطس بالآلف طن (X_8)، ومتوسط ناتج الفرد بروسيا بالدولار (X_9)، سعر صرف الجنية المصري امام الدولار (X_{10})، اتفاقية الشراكة المصرية الاوروبية D_1 وتأخذ القيمة صفر فى سنوات عدم تطبيقها وتأخذ قيمة ١ فترة تطبيقها.

وقد تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد المرحلي (stepwise) لتحديد أهم العوامل المؤثرة في كمية صادرات البطاطس المصرية إلى السوق الروسي، وتأثير كل عامل على حدا. وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدالات المقدره، تبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي وقيم المتغيرات المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي قد اخذت الصورة اللوغاريمية المزدوجة التالية:

وتبين أن الصورة اللوغاريمية المزدوجة هي أنسب الصور.

$$\text{LnY} = (-9.99) - 0.90 \text{ Ln } X_1 + 2.4 \text{ Ln } X_4$$

$$(-5.7)^{**} \quad (-1.8) \quad (2.01)^{**}$$

$$R^2 = 0.8 \quad F = 38.8^{**}$$

(**) معنوي عند مستوى 1%

Y كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي بالألف طن.

X₁ سعر التصدير للطن للبطاطس المصرية إلى روسيا بالدولار.

X₄ سعر طن البطاطس من أذربيجان للسوق الروسي بالدولار.

ويتضح من نتائج التقدير أن أهم محددات الطلب على كمية الصادرات المصرية من البطاطس بالسوق الروسي (Y) هي سعر التصدير للطن للبطاطس المصرية إلى روسيا بالدولار (X₁)، سعر تصدير أذربيجان للبطاطس للسوق الروسي بالدولار (X₄) حيث أن زيادة سعر تصدير الطن للبطاطس المصرية إلى روسيا بنسبة 1% تؤدي إلى تناقص الكمية المصدرة من البطاطس للسوق الروسي بنسبة 0.9%، وتزايد سعر تصدير أذربيجان للبطاطس للسوق الروسي بنسبة 1% تؤدي لزيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بنحو 2.4% وذلك خلال الفترة (2002-2017)، ودراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي، ويتضح من قيمة F معنوية النموذج ككل، ويتبين أن نحو 83% من العوامل المحددة لكمية الصادرات المصرية

من البطاطس إلى السوق الروسي بالآلاف طن ترجع إلى التغير في سعر تصدير اذربيجان ومصر من البطاطس للسوق الروسي.

ثانياً: محددات الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي: يوضح النموذج التالي المحددات الرئيسية للطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي في الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، حيث (Y) كمية الصادرات المصرية من البطاطس بالآلاف طن للسوق الإيطالي كمتغير تابع، والمتغيرات التفسيرية تتمثل في سعر التصدير للطن للبطاطس المصرية إلى إيطاليا بالدولار (X₁)، وإجمالي واردات إيطاليا من البطاطس من الدول الأخرى بالآلاف طن (X₂)، وسعر طن البطاطس من فرنسا للسوق الإيطالي بالدولار (X₃)، وسعر طن البطاطس من ألمانيا للسوق الإيطالي بالدولار (X₄)، وسعر طن البطاطس من هولندا للسوق الإيطالي بالدولار (X₅)، وسعر طن البطاطس من بلجيكا للسوق الإيطالي بالدولار (X₆)، وسعر طن البطاطس من الدنمارك للسوق الإيطالي بالدولار (X₇)، وسعر طن البطاطس من النمسا للسوق الإيطالي بالدولار (X₈)، عدد سكان روسيا مليون نسمة (X₉)، إنتاج روسيا من البطاطس بالآلاف طن (X₁₀)، ومتوسط ناتج الفرد بروسيا بالدولار (X₁₁)، سعر صرف الجنية المصري امام الدولار (X₁₂)، اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية D₁ وتأخذ القيمة صفر في سنوات عدم تطبيقها وتأخذ قيمة ١ فترة تطبيقها.

وقد تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد المرحلي (stepwise) لتحديد أهم العوامل المؤثرة في كمية صادرات البطاطس المصرية إلى السوق الإيطالي، وتأثير كل عامل على حدا. وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدالات المقدره. تبين أن الصورة الخطية أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالي وقيم المتغيرات المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الإيطالي كما يلي:

$$Y = 813.9 - 0.19 X_2 - 0.8 X_{10}$$

$$(11.7)^{**} \quad (-4.6)^{**} \quad (-10.02)^{**}$$

$$R^2 = 0.90 \quad F = 73.8^{**}$$

Y = كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الإيطالي بالآلف طن.
 X_2 = إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس من الدول الأخرى بالآلف طن.
 X_{10} = إنتاج إيطاليا من البطاطس بالمليون طن.
 (**) معنوي عند مستوى 1%

حيث تبين أن إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس من الدول الأخرى بالآلف طن (X_2) له تأثير معنوي عكسي، حيث أن زيادة إجمالي واردات إيطاليا من البطاطس من الدول الأخرى ألف طن يؤدي لنقص الكمية المطلوبة من البطاطس بالسوق الإيطالي بنحو (٠.٢) ألف طن، كما تبين أن إنتاج إيطاليا من البطاطس (X_{10}) تؤثر تأثير عكسي معنوي على الكمية المطلوبة من البطاطس المصرية، فزيادة إنتاج إيطاليا من البطاطس بمقدار ألف طن تؤدي لنقص الكمية المطلوبة من البطاطس المصرية بنحو (٠.٨) ألف طن، وقد ثبت معنوية تلك العوامل إحصائياً، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، ودراسة إشارات معاملات الانحدار المقدره للمتغيرات التفسيرية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي، ويتضح من قيمة F معنوية النموذج ككل، ويتبين أن نحو ٩٠% من العوامل المحددة لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالي بالآلف طن ترجع إلى التغير في تلك العوامل.

التوصيات

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصى بما يلي:

- ١- زيادة إنتاج البطاطس، لإمكانية زيادة الصادرات المصرية للبطاطس، نظراً لارتفاع مؤشر اختراق السوق للبطاطس
- ٢- تشجيع مصدرى مصر البطاطس المصرية، حيث تبين ارتفاع قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر من البطاطس مقارنة بأهم الدول المصدرة لها، مما يعنى زيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق الخارجية.
- ٣- دعم مصدرى البطاطس المصرية للمحافظة على الميزة السعرية التى تحظى بها صادرات مصر

٤- التحديث المستمر لدراسة اسواق الدول المنافسة لمصر فى تصدير البطاطس بأهم الأسواق التصديرية من حيث مواعيد التصدير والاسعار التصديرية، مما له تأثير على الكمية التى يتم تصديرها بتلك الأسواق.

المراجع

سهام عبد العزيز مروان، محمد سيد شحاته (١٩٩٩): دراسته اقتصاديه لاهم الاسواق للصادرات المصريه من البطاطس والظماطم، مجله جامعه المنصوره للعلوم الزراعيه ، جامعه المنصوره.

مصطفى، عبد العظيم محمد، وآخرون: تحليل الطلب الخارجى لبعض المنتجات الزراعيه المصريه، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصوره، مجلد (٢)، العدد (١١) ٢٠١١

على، على عبد المحسن: محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى أهم دول الاتحاد الأوروبى، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصوره، مجلد (٥)، العدد (٢)، ص ٢٥٦، (٢٠١٤)

فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان أحمد، (٢٠١٦): القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصريه فى الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسى، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصوره، مجلد (٧)، العدد (٢)، ص ١١٧.

سهام احمد عبدالحميد هاشم، "أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على صادرات البطاطس المصريه ومحددات الطلب لأهم الدول المستورده، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعيه، المجلد ٦٢، العدد السادس، ديسمبر ٢٠١٧.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة www.trademap.org

قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org

قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

Michael E. Porter, (1990) "New global strategies for competitive advantage", Vol. 18 Issue: 3, pp.4-14, <https://doi.org/10.1108/eb054287>.

COMPETITIVENESS OF THE EGYPTIAN POTATO IN THE MAJOR EXPORT MARKETS

[5]

**Magda M. Ahmed⁽¹⁾; Mohamed S. Shehata⁽²⁾;
Nazmi A. Abdelgani⁽²⁾; Seham A. AbdElhamed⁽³⁾**

1) Ministry of Health 2) Faculty of Agriculture, Ain Shams University
3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The main objective of the research is to shed light on the competitive position of Egyptian potato exports and the most important countries competing in the export of onions during the period (2002 - 2017) in the most important export markets. The results show that Egypt has a relatively high comparative advantage of potato exports compared to the rest of the exporting countries with an average of about 18.7 in the period (2002-2017), which indicates that there is an opportunity to expand and increase Egypt's potato exports to the world. A study of the geographical distribution of Egypt's potato exports . revealed that the Russian market ranked first in quantity and value of Egypt's onion exports. Followed by the Italian market in that period. According to the market share, Egypt occupies the first place among the major exporters of potato for the Russian market, accounting for 29.3% of the Russian market and about 7.4% of the Italian market. The relative increase in potato production for Egypt compared to the most competitive countries in the Russian market and the Italian market. The index of the market penetration of Egyptian potato in these markets indicated that Egyptian exports to these markets could increase. Potato demand was also estimated in the most important markets for the Egyptian potato, the Russian market and the Italian market. The most important determinants of demand for Egyptian potatoes in the Russian

export price of market, which has a positive impact of positive, The Azerbaijan Potato to the Russian market in dollars, While there was a significant inverse correlation between the amount of Egyptian potato exports to the Russian market and the price of Egypt's potato exports to the Russian market in dollars, while the determinants of demand for potatoes in the Italian market, which have a negative impact of significance. Italian imports of potatoes from other countries, Italy's production of potatoes, these factors were statistically significant.

Key words: potato exports, Instability coefficient, Relative Comparative Advantage.